العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

إستراتيجية تحديد التسلح في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية: محادثات الحد من الأسلحة الإستراتيجية ١٩٦٩-١٩٧٩ نموذجاً

م. د. حيدر ناظم شاكر نوير
مديرية تربية القادسية
(sh.hayder.20@gmail.com)

ملخص البحث

شهدت الحرب العالمية الثانية تطوراً ملحوظاً في مجال الأسلحة، ومدى فاعليتها في تدمير الاهداف، لاسيما ما تركه استخدام الأسلحة النووية من دمار ومآسٍ هائلين، إثر استهداف الولايات المتحدة لمدينتي هيروشيما وناغاساكي اليابانيتين بقنبلتين نوويتين في ١٩٤٥، الأمر الذي رسخ في الأذهان مدى خطورة امتلاك واستخدام الأسلحة الاستراتيجية، والقادرة على حمل رؤوس حربية نووية، لاسيما مع تصاعد سباق التسلح الذي طغى على اجواء الحرب الباردة بين الكتلتين الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، والشرقية المتمثلة بالاتحاد السوفيتي، الأمر الذي ألب الرأي العام المحلي في الولايات المتحدة، وكذلك الدولي بالضد من استخدام وانتشار تلك الأسلحة، ومن ذلك المنطلق، مالت السياسة الخارجية للولايات المتحدة نحو تبني استراتيجية خاصة للحد من التسلح وانتشار الأسلحة، تمخض عنها تأسيس عدد من الوكالات والهيأت، وتوقيع عدد من الاتفاقات والمعاهدات الخاصة بتحديد، وحظر، ومراقبة التسلح بين البلدين، وفي عموم العالم، جسدت محادثات الحد من الأسلحة الإستراتيجة خير تجسيد لإرهاصات تلك المرحلة، وعليه، مثلت محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية التي عرفت بـ(SALT)، مرحلة محورية وجزء مهم من تاريخ الحرب الباردة، إذ كانت على سلسلتين واستمرت لعقد من الزمان (١٩٦٩-١٩٧٩)، وشهدها في منصب الرئاسة كل من لندن جونسون، وريشارد نيكسون، وجيرارد فورد، وجيمي كارتر، وكانت واحدة من أكثر المحاولات جديةً للحد من التسلح وانتشاره.

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية الحد من التسلح، السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية، الإستراتيجية الأمريكية، الحرب الباردة، العلاقات الدولية).

The Strategy of Arms Limitation in U.S. Foreign Policy, SALT 1969-1979 as a Modle

Inst. Dr. Hayder Nadhim Shakir Nuayir
General Directorate of Education in Al-Qadisiya

Abstract

World War II showed a remarkable advancement in the field of weapons development, and their effectiveness in destroying targets, especially the massive destruction and tragedies caused by the use of nuclear weapons, when the United States bombed Hiroshima and Nagasaki in Japan with two nuclear bombs in 1945, That helped establishing in people’s minds the seriousness of possessing and using strategic weapons that were capable of carrying nuclear warheads, with the escalation of arms race that dominated the atmosphere of the Cold War between the Western bloc, headed by the United States of America, and the Eastern bloc, represented by the Soviet Union, which turned local public opinion in the United States, as well as international opinion, against the use and spread of such weapons, Hence, US foreign policy has tended towards adopting a specific strategy for arms

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

control and arms proliferation, resulting in the establishment of a multiple agencies and bodies, and the signing of a number of agreements and treaties to limit, prohibit, and control arms between the two countries, and globally, the Strategic Arms Limitation Talks (SALT), represented one of the most important outcomes of that phase, From this perspective, The SALT was a pivotal element, and an important part of the history of the Cold War. The Talks lasted for a decade (1969-1979), and were witnessed by the presidencies of: Lyndon Johnson, Richard Nixon, Gerald Ford, and Jimmy Carter, SALT was one of the most serious attempts to limit the dangers of armaments and to regulate it through legislation.
Keywords: the Strategy of Arms Limitation, Arms Control, SALT, U.S. Foreign Policy, American Strategy, Cold War, International Relations)

مشكلة البحث

يُرامُ من موضوع البحث تقصّي الغايات، والظروف التي دفعت صناع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية نحو تبني استراتيجية الحد من التسلح، والتي حملت في جوهرها تخفيف التوتر الذي شاب العالم ابان الحرب الباردة، ومحاولة كبح جماح التفوق السوفيتي في مجال الأسلحة الاستراتيجية، لاسيما التي كانت قادرة على حمل رؤوس نووية، والقادرة على الوصول إلى الولايات المتحدة وضرب مصالحها في العالم.

أهمية البحث: تكمن أهمية موضوع البحث، في طرح الأسباب المباشرة وغير المباشرة، التي قادت إلى تبني الولايات المتحدة لاستراتيجية الحد من التسلح، وتفكيكها كتجربة، وتحليل عوامل الضعف والقوة، والفشل والنجاح فيها، وإنعكاسات تلك الإستراتيجية على المنطقة والعالم.

منهجية البحث :إعتمد الباحث في بحثه على منهج البحث التحليلي، ومنهج البحث الاستقرائي، فضلاً عن منهج البحث التاريخي الإسترادي.

المبحث الأول: أصل، وبواعث تبني استراتيجية تحديد التسلح

يقصد باستراتيجية تحديد التسلح، التفاوض بخصوص وضع حدود للتسلح بالتقليل، أو منع انتشار، أو حظر الأسلحة، وهي نوع من أنواع الدبلوماسية الاستراتيجية التي تبنتها الولايات المتحدة الأمريكية على وجه الخصوص مع الاتحاد السوفيتي ابان الحرب الباردة وما حملته تلك المرحلة من تنافس وسباق تسلح أخذ بالتصاعد تدريجياً حتى وصل حدوداً خطيرة[١].

ترجع المحاولات الاولى لتبني سياسة خاصة للحد من التسلح، والسيطرة على الاسلحة الاستراتيجية، إلى مرحلة مابعد الحرب العالمية الثانية[٢]، بعد أن شهد العالم فعلياً ما خلفته الاسلحة التي استخدمت في الحرب، لاسيما الأسلحة النووية من دمار هائل، وما تركه ذلك من مآسٍ ودمار، الأمر الذي رسخ في الأذهان مدى الخطورة التي تنطوي عليها امتلاك واستخدام الأسلحة الاستراتيجية عموماً، والنووية على وجه خاص، وزرع موجة من القلق انتشرت عبر وسائل الاعلام وبين العامة، مما دفع الإعلاميين والكتاب، للكتابة عن

(١) جيفري الين بيجمان، الدبلوماسية المعاصرة: التمثيل والاتصال في دنيا العولمة، ت. محمد صفوت حسن، ط. ١، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٤، ص. ٢٣٩.

(2) Doc., Prepared Statement of David B. Thomson, The INF Treaty: Hearings before the Committee on Foreign Relations United States Senate, one Hundredth Congress, Second Session, on the Treaty between the united States of America and the Union of Soviet Socialist Republics on the Elimination of their Intermediate-Range and Shorter-range Missiles, March 14, 16, 17, and 22, 1988. Part 5, U.S. Government Printing Office, Washington, 1988, P. 284.

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

سناريوهات محتملة لاستهداف الولايات المتحدة بأسلحة مماثلة، وما أمكن ان يخلفه ذلك من دمار في المدن الأمريكية[٣].

تمثلت المحاولات التشريعية الاولى لوضع قيود على التسلح، واستخدام التكنولوجيا النووية في ١٩٤٦ بكل من (تقرير آتشيسون – ليلينثال) (Acheson–Lilienthal Report)، و خطة باروخ (Baruch Plan)، اللتان اقترحتا تكوين آلية دولية للإشراف على مشاركة التكنولوجيا النووية، وبعد أقل من عقد، وكجزء من مبادرة عرفت بـ(مبادرة الذَرّة من أجل السلام) (Atoms for Peace Initiative)، التي أُطلِقت في ١٩٥٣، بدأت الولايات المتحدة الترويج لفكرة سلمية الطاقة النووية عالمياً، بتقديم المساعدة للبلدان التي وافقت على نبذ فكرة اقتناء او تطوير أسلحة نووية، ومن أجل مأسسة تلك الجهود، تم تعديل قانون الطاقة الذرية (the Atomic Energy Act)[٤]، في ١٩٥٤، لتيسير عقد اتفاقيات ثنائية مع الحلفاء والدول الاخرى[٥]

وطبقاً للأساس الذي أُوجدت لأجله منظمة الامم المتحدة بُعَيد الحرب العالمية الثانية، بوصفها أداةً لحل النزاعات وإشاعة السلام عالمياً، تم ايجاد الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) في ١٩٥٧، من أجل مراقبة انتشار التكنولوجيا والأسلحة الذرية[٦].

تجدر الاشارة، إلى انه مع تصاعد موجة المناهضة للتسلح، والجهود المبذولة وما تم تحقيقه في مجال تقييد انتشار الأسلحة، كان هنالك خط مواز بقي مستمراً في الولايات المتحدة، تمثل في محاولة اللحاق بما بلغه السوفيت من تقدم فيما يخص البرامج والمنظومات الدفاعية والهجومية تارة، ومحاولة التفوق عليها تارة اخرى، لذا كان سباق التسلح الاستراتيجي مستمراً، ففي مجال الأبحاث الخاصة بدفاعات الصواريخ الباليستية في مرحلة ما بعد الحرب عملت الولايات المتحدة على مشروعين للدفاع الجوي هما: (THUMBER)، و(WIZARD)، لكنهما هُجِرا بعد مدة قصيرة لمحدودية التكنولوجيا المتاحة حينها، مما منع تطوير أي نظام دفاع باليستي فاعل[٧].

على الجانب الآخر، كانت الجهود البحثية السوفيتية قد انطلقت في مجال الدفاع الباليستي، بعد مدة ليست بالطويلة، ففي ١٩٥٨، إذ تم تأسيس منظمة دفاع صاروخي باليستي مستقلة، برعاية قيادة الدفاع الجوي السوفيتي، وبحلول العام ١٩٦١، كان السوفيت منهمكين بجدية في مجال البحث في برامج الدفاع الصاروخي الباليستي، المعتمد على الرادارات الأرضية وصواريخ الإعتراض أرض–جو، قرب العاصمة الإستونية تالين، فضلاً عن موقع اختبار الصواريخ المشماة ساري شاغان (SARY SHAGAN)، في آسيا الوسطى[٨].

---

(3) John Whiteclay Chambers II, and Others, The Oxford Companion to American Military History, Oxford University Press, NY, USA, 1999, P. 512.

(٤) ويعرف ايضاً بقانون مكماهون (McMahon Act)، الذي اقرته الولايات المتحدة في ١٩٥٤، والذي سمح بتقديم الولايات المتحدة المساعدة و مشاركة المعلومات عن كيفية الاستفادة من الطاقة النووية مع البلدان الاخرى شريطة أن تصرح عن نواياها باقتناء التكنولوجيا النووية لأغراض سلمية حصراً. ينظر:

(Ridoan Karim. and Eric Yong Joong Lee, Navigating Nuclear Energy Lawmaking for Newcomers: An Asian Perspective, Springer, Singapore, 2023, P. 35)

(5) William C. Potter, and Cristina Hansell, The Global Politics of Combating Nuclear Terrorism: A Supply – Side Approach, 1st. published, Routledge, NY, USA, 2010, P. 33.

(6) International Business Publications, Unites States Arms Control and International Security Policy Handbook: Strategic Information and Developments, International Business Publications, Washington DC, USA, 2009, P. 9.

(7) Eric Stubbs, Soviet Strategic Defense Technology, The Bulletin of the Atomic Scientists, Vol. 43, No. 3, April 1987, P. 14.

(8) Ibid.

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وقد بلغت تلك البرامج ذروتها في منتصف الستينات بنشر نظام دفاع حول لينينغراد وموسكو، استخدم فيه مقذوفات ثنائية المرحلة مع صواريخ أرض-جو، بمديات (١٦٠) كم، وارتفاع أقصاه (٤٨) كم، وكان نظام غالوش (GALOSH) من أرصن الأنظمة المضادة للصواريخ الباليستية (ABM)، التي كانت تحيط بموسكو، بصواريخ ذات رؤوس نووية، بمدى قدر بـ(٣٢٠) كم، وامكانية الوصول إلى خارج الغلاف الجوي، كما امتلك السوفيت نسخ جديدة من أنظمة الصواريخ القابلة على تضليل أجهزة الرادارات الأرضية، فضلاً عن شبكة من أنظمة الإنذار المبكر الرادارية طويلة المدى وصل حتى (٦٤٠٠) كم، كانت محيطة بالاتحاد السوفيتي، وهي مشابهة لنظام الإنذار المبكر للصواريخ الباليستية الأمريكي[٩].

وعلى الرغم من وجود اصوات مؤيدة لاستمرار سباق التسلح ومحاولة التفوق على الآخر، وداعمة للاعتماد على الردع النووي، إلا ان اجراء كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لسلسة من الاختبارات على القنبلة الهايدروجينية أيقظ موجةً اخرى من المخاوف أكثر رفضاً للتسلح، وهذه المرة كان التركيز منصباً على مخاطر تساقط النشاط الإشعاعي، إذ دعت منظمات مختصة بالنشاط النووي مثل (اللجنة الوطنية من أجل سياسة نووية متعقلة) (SANE)، إلى حظر الاختبارات النووية، مدعومة بمواقف وآراء من قبل علماء ومؤثرين مجتمعياً، مما انعكس على الرأي العام وتوعيته بمخاطر التساقط الاشعاعي[١٠]، لاسيما بعد أزمة الصواريخ الكوبية (١٩٦٢-١٩٦٣) والتي أوصلت البلدين والعالم إلى شفير حرب نووية، لذا وافق الرئيس الامريكي جون كينيدي (١٩٦١-١٩٦٣)، ونظيره السوفيتي نكيتا خروتشوف (١٩٥٥-١٩٦٤) على ضرورة اتخاذ بعض الخطوات الجدية نحو تخفيف التوتر الذي وصل أقصاه خلال الأزمة المذكورة[١١].

كانت مسألة تقييد الاختبارات النووية أهم وأوضح تلك الخطوات، حيث قدم كينيدي بمعية الجانب البريطاني مقتراحاً لحظر جميع الاختبارات النووية في الغلاف الجوي وخارجه، وتحت الماء، والسماح بالاختبارات النووية التي تجرى تحت الأرض فقط، إلا ان المشروع لاقى رفضاً من قبل الجانب السوفيتي، لكن تلك المساعي توجت لاحقاً بتوقيع (معاهدة تحديد الاختبارات النووية) بين الولايات المتحدة والإتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة في موسكو، وذلك في آب ١٩٦٣، وتضمنت ديباجة المعاهدة تعهد الأطراف الموقعين بسعيهم إلى تحقيق إيقاف الاختبارات النووية بجميع اشكالها لاحقاً[١٢]، وذلك بدوره عبد الطريق أمام عقد معاهدة منع انتشار النووي (NPT) في ١٩٦٨، والتي بطأت بشكل واضح انتشار الاسلحة الذرية[١٣]، كما أعاقت انتشار تكنولوجيا الأسلحة النووية خارج البلدان الخمسة التي كانت تمتلكها في حينها، وهي كل من: الولايات المتحدة، الاتحاد السوفيتي، المملكة المتحدة، فرنسا، والصين[١٤].

لم تتوقف المساع الرمية إلى كبح جماح سباق التسلح عالمياً، بل توجت بانطلاق محادثات تحديد الأسلحة الإستراتيجية (SALT)، بسلسلتيها الاولى والثانية، والتي انطلقت نهاية الستينات من القرن العشرين، مما

(9) Ibid.

(10) John Whiteclay Chambers II, and Others, Op. Cit., P. 512.

(11 Eystein S. Husebye, and Anton M. Dainty, Monitoring a Comprehensive Test Ban Treaty, 1st. Ed. Springer +Business Media Portugal, 1996, P. 30.

(12) Ibid, P. 30-31.

(13) Doc., Prepared Statement of David B. Thomson, The INF Treaty: Hearings before the Committee on Foreign Relations United States Senate, one Hundredth Congress, Second Session, on the Treaty between the united States of America and the Union of Soviet Socialist Republics on the Elimination of their Intermediate-Range and Shorter-range Missiles, March 14, 16, 17, and 22, 1988. Part 5, U.S. Government Printing Office, Washington, 1988, P. 284.

(14) International Business Publications, Op. Cit., P. ٩.

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

جسد تلك المساعي على أرض الوقع، وتساير مع ما كان موجوداً من مخاوف حقيقية على الصعيدين المحلي والدولي[١٥].

المبحث الثاني : محادثات الحد من الأسلحة الإستراتيجية الاولى SALT I (١٩٦٩-١٩٧٢)

عَبّدَ التقدم الذي حققه كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بتوقيعهم لمعاهدة (NPT)، الطريق أمام الطرفين لاستمرار المسار الدبلماسي والتفاوض فأعلنا عن انطلاق محادثات تحديد الأسلحة الاستراتيجية بين البلدين نهاية العام ١٩٦٩، في العاصمة الفنلندية هلسنكي[١٦]، وهي اولى اتفاقياتهما الرسمية فيما يخص تحديد الأسلحة الهجومية النووية والأسلحة الدفاعية، وقد جاءت المحادثات على قسمين: عالج القسم الأول مسألة تحديد المنظومات المضادة للصواريخ الباليستية، أما القسم الثاني الذي عرف بالإتفاق المؤقت، فناقش التدابير الخاصة بتحديد الأسلحة الهجومية الاستراتيجية[١٧].

قاد كل من مدير وكالة ادارة نزع السلاح، الأمريكي جي. سمث (G. SMITH)، ونائب وزير الخارجية للاتحاد السوفيتي حينها في. أس. سيمينوف (V. S. SEMENOV)، الجولة الاولى من محادثات سالت، واستمرت حتى (٢٢ كانون الأول ١٩٦٩)، أما الجولة الثانية من المحادثات والتي عقدت في العاصمة النمساوية فيينا، من (١٦ نيسان حتى ١٤ تموز ١٩٧٠)، وأما الجولة الثالثة فكانت في هيلسينكي من ٢ تشرين الثاني حتى (١٨ كانون الأول ١٩٧٠)، بينما جرت الجولة الرابعة من المحاثات في فيينا للمدة من (١٥ آذار حتى ٢٨ آيار ١٩٧١)، وأما الجولة الخامسة من المحادثات بين البلدين فعادت لتعقد في هيلسينكي من (٧ تموز وحتى ١٤ تشرين الثاني ١٩٧١)[١٨].

كان نتيجة الجولة الخامسة الاتفاق على عقد تفاهم، تم توقيعه لاحقاً في (الثلاثين من أيلول ١٩٧١) في واشنطن، تضمن معايير لتقليل مخاطر الحروب النووية المفاجئة، فضلاً عن وضع خط ساخن مباشر للتواصل بين موسكو وواشنطن، مما مهد لانطلاق الجولة السادسة من المحادثات التي جرت في فيينا من (١٥ تشرين الثاني١٩٧١)، وحتى (٤ شباط ١٩٧٢)، تبعها عقد الجولة السابعة في هيلسنكي خلال ٢٦(-٢٨ آيار ١٩٧٢)، التي انتهت بتوقيع اتفاقين في موسكو هما معاهدة مناهضة الصواريخ الباليستية (ABM)، و الإتفاق المؤقت حول الأسلحة الهجومية الاستراتيجية[١٩].

أما معاهدة (ABM)، فقد عملت على منع كل جانب من الدفاع عن منطقتين منفصليتين عن بعض بمسافة واسعة بينهما، ومحدودة جغرافياً، الى حد (٢٠٠) صاروخ باليستي كحد اقصى، ثم خفضها بروتوكول لاحق، إلى (١٠٠) صاروخ في موقع واحد كحد اقصى، لضمان محدودية الأنظمة الدفاعية، ومدى تأثيرها على قدرة الطرف الاخر، وعدم امكانية إحداث أضرار مدمرة، كما منعت المعاهدة النشاطات التي من شأنها توفير الأساس التكنولوجي للتحول لاحقاً إلى نظام دفاع صاروخي باليستي[٢٠].

وأما الإتفاق المؤقت حول الأسلحة الهجومية، فمما لاشك فيه، ان تقدم السوفيت في مجال الأنظمة الهجومية، كان بمثابة مشكلة بالنسبة للجانب الأمريكي، لاسيما وأن الاتحاد السوفيتي قام بنشر أعداداً كبيرة من أنواع جديدة من منظومات الصواريخ الباليستية العابرة للقارات (ICBM)، والصوارخ الباليستية التي تطلق من

(15) John Whiteclay Chambers II, and Others, Op. Cit., P. 512.

(16) Edmond Jan Ozmanczyk, Edited by Anthony Mango, Encyclopedia of the United Nations and International Agreements, 3ed. Ed., Vol., 3:N-S, Routledge, NY, USA, 2003, P.2206.

(17) International Business Publications, Op. Cit., P. 22.

(18) Edmond Jan Ozmanczyk, Op. Cit., P. 2206.

(19) Ibid.

(20) Stanley A. Riveles, The Treaty is Safe, Says a Top U.S. Negotiator, The Bulletin of the Atomic Scientists, Vol. 52, No. 1, January / February 1996, P. 28.

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

الغواصات (SLBM)، لذلك لم يجد السوفيت سبباً يدفعهم لتوقيع ورقة تنتزع منهم تلك الأفضلية، ومع ان الغاية من عقد الإتفاق المؤقت، كما زُعِم، من أجل المحافظة على التوازن الدفاعي، لكنه في الواقع لتجميد عدد منصات اطلاق الصواريخ الباليستية الفاعلة، وتلك التي ادعى السوفيت انها تحت الإنشاء، لذا كانت الرغبة قوية لدى الولايات المتحدة من أجل عقد الاتفاق لإعاقة التفوق السوفيتي في ذلك المجال[٢١].

لقد طرح الاتفاق المؤقت، تجميد عدد منصات اطلاق الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، وكذلك المطلقة من الغواصات، التي أمكن للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي نشرها، إذ نص على عدم إنشاء منصات اطلاق (ICBM) جديدة بعد (الأول من تموز ١٩٧٢)، وكان لدى الولايات المتحدة في حينها (١٠٥٤)، من تلك المنصات، بينما كان لدى الاتحاد السوفيتي منها (١٦١٨)، كما اتفق الطرفان أيضاً على تجميد ما لديهم من منصات اطلاق (SLBM)، والغواصات الحديثة المطلقة للصواريخ الباليستية، كما اشار بروتوكولاً في المعاهدة إلى امكانية نشر الولايات المتحدة (٧١٠) من (SLBM)، موزعة على ٤٤ غواصة، والاتحاد السوفيتي بنشر عدد أقصاه (٩١٠)، من المنصات ذاتها، في ٦٢ غواصة[٢٢].

ومن الملاحظ في الاتفاق، هو وجود اختلاف في للارقام المحددة لكل من البلدين، مما أثار تساؤلات كثيرة في الكونغرس وبين الاوساط السياسية في واشنطن، وعلى ضوء ذلك ومع تمرير الاتفاقية، تبنى الكونغرس تعديلاً عرف بتعديل جاكسون (Jackson Amendment)، والذي نص على ان تحتوي الاتفاقيات المستقبلية حدود والتزامات متساوية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، على أن تبقى الاتفاقية المؤقتة فاعلة لخمسة أعوام، مالم يقم طرفيها بابدالها باتفاقية اكثر شمولية[٢٣].

بصورة عامة، استندت الاتفاقية المؤقتة على تصورين اثنين: الأول، توقع الأمريكيون أن الطرفين (الأمريكي والسوفيتي) كانا سيمضيان خلال عامين إلى ثلاثة أعوام نحو توقيع اتفاقية ذات تغطية اوسع، و الثاني، لم يكن في تصور الأمريكيين مدى تطور القوة السوفيتية، في مجال المركبات (متعددة الدخول ذات الاستهداف المتعدد والمستقل)، المعروفة اختصاراً (MIRV)، وكانت هاتين المسألتين بمثابة مثلبتين في (SALT I)، وجب تلافيمها في الاتفاقات اللاحقة، من هنا، جاء اتفاق (SALT II) لاحقاً لمعالجة تلك الثغرات وغيرها فيما يخص السيطرة على التسلح وخفض مستوياته، وزيادة قابلية مواجهة الأزمات وحلها، ناهيك عن تقليل خطر الحرب[٢٤].

وعلى كل حال، بعد إتمام توقيعها، أُرسِلت المعاهدة إلى الكونغرس الأمريكي، وبالفعل صادق مجلس الشيوخ عليها في (٣ آب ١٩٧٢)[٢٥]، ودخلت معاهدة (SALT I) وبروتوكولها حيز التفعيل في (٣ تشرين الأول ١٩٧٢)[٢٦]، على أن تبقى ما جاء بها من بنود واتفاقات، وتحديد انتاج الدولتين من الأسلحة الهجومية، فاعلاً ومعمولاً به لمدة خمسة أعوام قادمة، أي حتى العام ١٩٧٧[٢٧].

المبحث الثالث :محادثات الحد من الأسلحة الإستراتيجية الثانية SALT II (١٩٧٢-١٩٧٩)

---

(21) Doc. No. 677, Current Policy, The Objectives of Arms Control, March 28, 1985, United States Department of State, Bureau of Public Affairs, 1985, Washington, D. C., P. 4.

(22) International Business Publications, Op. Cit., P. 22.

(23) Ibid, P. 22.

(24) Doc. No. 677, Current Policy, The Objectives of Arms Control, March 28, 1985, United States Department of State, Bureau of Public Affairs, 1985, Washington, D. C., P. 4.

(٢٥) نوران طالب وشاش، و لطفي حاتم، العلاقات الدولية وتدويل الطاقة النووية السلمية، مركز الكتاب الأكاديمي، الاردن، ٢٠١٥،ص. ١١٨.

(26) Edmond Jan Ozmanczyk, Op. Cit., P. 2207.

(٢٧) محمد حمدي، قاموس التواريخ: يوميات الأحداث (الجداول الزمنية) وقوائم مرجعية تاريخية، مج. ٢، المكتبة الأكاديمية، مصر، ط1، ٢٠١٤، ص. ٢٦٢.

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

أظهر توقيع (SALT I) نجاح استراتجية تحديد الاسلحة، إذ كانت بمثابة تتويج فعلي وولادة لسياسة الوفاق الثنائي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي[٢٨]، ومن هنا، وبمجرد توقيعها باشر الجانبان الأمريكي والسوفيتي بجولة مباحثات جديدة، للوصول إلى اتفاق اوسع وأشمل[٢٩]، لاسيما وأن الاتفاقية الاولى لم تغطي كل شيء، إذ بقي عدد من الأمور لم تعالج، ومنها مسألة عدم تناسب الارقام الذي شاب (SALT I)، والتي ماانفكت عالقة في أذهان الأمريكين، لذا اريد من المحادثات الجديدة، وضع معايير متكافئة بين البلدين، وعدم منح السوفيت أفضلية في ترسانة القوة الهجومية النووية[٣٠].

إنطلقت المرحلة الثانية من المحادثات والتي عرفت بـ(SALT II)، في جنيف بتاريخ (٢١ تشرين الأول ١٩٧٢)، وبالتزامن مع الفقرة الثامنة من معاهدة (ABM)[٣١]، كُوِّنَت في (٢٧ كانون الأول) من العام ذاته، لجنة استشارية دائمة متخصصة بتقليل عدد قاذفات الصواريخ الباليستية، وخلال زيارة الرئيس السوفيتي ليونيد بريجينيف (١٩٦٤-١٩٨٢) إلى واشنطن في (٢١ حزيران ١٩٧٣)، تم توقيع وثيقة حول المبادئ الأساس للمحادثات، كما وقع الطرفان في اليوم التالي تفاهماً آخراً لمنع الحرب النووية[٣٢].

وإبان زيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون (١٩٦٩-١٩٧٤) للإتحاد السوفيتي في (٣ تموز ١٩٧٤)، وقع البلدان في موسكو بروتوكولاً لتحديد أنظمة الدفاع المضادة للصواريخ، ومعاهدة عتبة منع الأختبار (Threshold Test Ban Treaty =TTBT)، التي قيدت الإختبارات النووية تحت الأرض[٣٣].

ومن الامور الخلافية الاخرى، التي لم تعالج تماماً خلال (SALT I)، كما سبقت الإشارة إليه، هو مسألة عدم وجود قيود كافية على المركبات (متعددة الدخول ذات الاستهداف المتعدد والمستقل)، إذ كان ذلك بمثابة ثغرة سمحت للبلدين بتحميل منظومات الصواريخ الباليستية العابرة للقارات والتي تطلق من الغواصات، برؤوس نووية متعددة، أكثر من الأنظمة المنشورة نفسها، لذا مع تقدم المحادثات بين الجانبين الأمريكي والسوفيتي كان التركيز منصباً على تحديد عدد الرؤوس الحربية الموضوعة على كل منظومة نصت عليه الاتفاقية الاولى[٣٤].

عقدت لأجل ذلك قمة في مدينة فلاديفوستوك شرق الاتحاد السوفيتي، وذلك في تشرين الثاني ١٩٧٤، حضرها الرئيس الأمريكي جيرالد فورد (١٩٧٤-١٩٧٧)، والسوفيتي بريجينيف، حيث كانت تلك القمة بمثابة تقدم محوري في مسار المفاوضات، وبخلاف ما ورد في (SALT I)، عدت الطائرات القاذفة كأنظمة توصيل في (SALT II)، كما اتفق الطرفان ايضا على حظر الانواع الجديدة من أنظمة الصواريخ الأرضية العابرة للقارات، فضلاً عن اتفاق الطرفين على الالتزام بتحديد (٢٤٠٠) مركبة توصيل نووية استراتيجية، و (١٣٢٠) من المركبات متعددة الدخول كحد اقصى[٣٥].

استمر البلدان خلال الأشهر اللاحقة بتحقيق تقدم في مسار المفاوضات، بالإضافة إلى ما مر ذكره، تمكن الطرفين من الاتفاق ايضاً على توقيع بروتوكولين في (١ تشرين الثاني ١٩٧٦)، في جينيف: الأول، حول

---

(٢٨) ناظم عبدالواحد الجاسور، موسوعة علم السياسة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٩، ص. ٢٠٩.

(٢٩) نوران طالب وشاش، و لطفي حاتم، المصدر السابق، ص. ١١٨.

(30) International Business Publications, Op. Cit., P. 22.

(٣١) وقد نصت الفقرة الثامنة من المعاهدة على تفكيك أنظمة الصواريخ المضادة للباليستي، التي هي ليست ضمن الأنظمة المسموح بها بنص المعاهدة. ينظر:

(Notburga K. Calvo-Goller,and Michel A. Calvo, The SALT Agreements: Content – Application – Verification, Martinus Nijhoff Publishers, The Netherlands, 1987, P. 316)

(32) Edmond Jan Ozmanczyk, Op. Cit., P. 2207.

(33) Ibid.

(34) Kelsey Davenport, the Nuclear Nonproliferation Treaty, Morgan & Claypool Publishers, CA, USA, 2019, P. 3-2.

(35) Ibid, P. 3-2.

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

تنفيذ التفاهمات التي تم سنها في الاتفاق الأول ١٩٧١، المتعلقة بمعايير تقليص خطر الحرب النووية المفاجئة، والثاني، حول الإجراءات المتعلقة بتبادل المعلومات الخاصة بتفكيك أو تدمير الأنظمة الدفاعية المضادة للصواريخ[٣٦].

أما المرحلة الثالثة من المحادثات، والتي استمرت للمدة ١٩٧٧ حتى ١٩٧٩، فقد وقع خلالها كل من الرئيس السوفيتي بريجينيف، والرئيس الأمريكي جيمي كارتر (١٩٧٧-١٩٨١)، عدد من الوثائق، ومنها توقيع معاهدة لتحديد الأسلحة الهجومية الأستراتيجية، أقرت فيها أن يصل العدد الإجمالي ابتداءا من الأول من كانون الثاني ١٩٨١، لكل من طرفي المعاهدة من منظومات اطلاق الصواريخ العابرة للقارات، و التي تطلق من الغواصات، والقاذفات الثقيلة، والصواريخ الباليستية المضادة للغواصات (ASBM)، إلى (٢٢٥٠) فقط، إذ كان في حيازة الولايات المتحدة حتى ١٨ حزيران ١٩٧٩، (٢٢٨٣) منها، والاتحاد السوفيتي (٢٥٠٤) منها، فضلاً عن ضع حدود لعدد مركبات اعادة الدخول التي أمكن حملها عبر المنظومات المشار إليها[٣٧].

من النقاط الخلافية والجدلية الاخرى، هو اعتراض الفريق السوفيتي المفاوض على اعتبار القاذفة السوفيتية باكفاير (طائرة توبوليف تي-يو ٢٢)[٣٨]، كنظام توصيل استراتيجي، وكانت حجة الجانب الامريكي بضمها هو ان مدى تلك القاذفة كانت قادرة على الوصول الى الولايات المتحدة، فحاول السوفيت ان يردوا الصاع بإثارة مسألة نشر الولايات المتحدة لصواريخ كروز جوية الإطلاق، بيد أنهم لم يتمكنوا من فرض تحديد لأعدد تلك الصواريخ في المعاهدة[٣٩].

ومن الجدير بالذكر، أنه لم يتم تضمين عمليات تفتيش في المعاهدة، لكن توصل الطرفان في النهاية إلى تسوية، إذ اتفقا على استخدام وسائل تقنية اخرى بضمنها الصور بالاقمار الصناعية، الاستطلاع الصوري، والقياس عن بعد للإشارة الإلكترونية، من اجل توثيق تطبيق بنود المعاهدة ومتابعة تنفيذها، وعلى الرغم من ذلك، فإن الولايات المتحدة كانت قد وصلت فعلاً مع انتهاء المحادثات إلى الحدود التي أقرتها (SALT II)، أما الاتحاد السوفيتي فكان عليه ازالة (٢٧٠) نظام توصيل كي يصل الحدود التي اقرت في المفاوضات، وعلى الرغم من التقدم الملحوظ الذي تحقق في قمة فلاديفوستوك، وما تبعها من جولات المناقشات فقد تطلب الامر أشهر طويلة اضافية من التباحث والمساومات، لإتمام مناقشة التفاصيل الاخرى، حتى إتمام النص النهائي لخلاصة المحادثات ١٩٧٩[٤٠].

قام كل من كارتر وبريجينيف، بتوقيع معاهدة (SALT II) رسمياً بنصها النهائي في قمة عقدت بالعاصمة النمساوية فيينا وذلك في (١٨ حزيران ١٩٧٩)[٤١]، لكن المثير في الأمر، هو ان المعاهدة لم تدخل حيز التنفيذ ابداً، إذ تعقدت الامور بين البلدين على اثر غزو الاتحاد السوفيتي لأفغانستان في (كانون الأول ١٩٧٩)، الأمر الذي دفع عدد من اعضاء الكونغرس الأمريكي إلى التشكيك بنوايا السوفيت، مما اثار قلقاً لدى حكومة كارتر، من أن التصديق على المعاهدة لم يصب في صالح حكومته، و بدى أنها لن تكن قادرة على تحقيق

(36) Edmond Jan Ozmanczyk, Op. Cit., P. 2207.

(37) Ibid, P. 2207.

(٣٨) واسمها الفعلي هو (TU-22) من انتاج شركة توبوليف السوفيتية خلال ستينات القرن العشرين، وهي أول طائرة خارقة للصوت يتم انتاجها في الاتحاد السوفيتي. ينظر:

(Richard D. Ward, The Structured World of the Soviet Designer, Airforce Magazine, published by the Airforce Association, Vol. 67, No. 1, January 1984, P. 98)

(39) Kelsey Davenport, Op. Cit., P. 3-2.

(40) Ibid, P. 3-2.

(41) P. M. H. Bell, Mark Gilbert, The World since 1945: An International History, 2nd. Ed., Bloomsbury Publishing Plc. UK, 2017, P.269.

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

(٦٧) صوتاً وهو العدد الكافي للمصادقة على المعاهدة، ونتيجة لذلك اختار كارتر عدم تقديم مشروع المعاهدة إلى مجلس الشيوخ، لذا لم يتم المصادقة عليها[٤٢].

وعلى الرغم من قرار كارتر هذا إلا ان كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي احترما الحدود التي اقرتها معاهدة (SALT II)، في الأعوام اللاحقة، واستمر الأمر كذلك حتى آيار من عام ١٩٨٦، حين أعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغان (١٩٨١-١٩٨٩)، بأن قرارات الولايات المتحدة حول مستقبل الترسانة النووية مستندة على اساس التهديد السوفيتي، وليس على اساس ما جاء في المعاهدة المذكورة[٤٣].

سادت أوساط بعض المتخصصين حول (SALT II)، بوصفها ترجمةً لجهود السلام، فيما لو تمت المصادقة عليها لكانت قد صبت في صالح الأمن الوطني الأمريكي، والأمن الدولي، ولدعمت من فاعلية السياسة الخارجية للولايات المتحدة، لاسيما استراتيجية تخفيف التوتر (DÉTENTE)، ولجعلت موقف الولايات المتحدة أقوى في تنافسها مع الاتحاد السوفيتي بصورة مسالمة وناجحة، كما أنها كانت لتدعم جهود منع وقوع حرب نووية كارثية، فضلاً عن كونها ستنسجم مع التحكم بالأسلحة الذرية في الوقت الحاضر وفي المستقبل، ناهيك عن مساهمتها في ردع الامم غير النووية من تطوير سلاح نووي[٤٤].

خلاصة القول، إن ما تم تحقيقه من خلال محادثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية الاولى والثانية من تحديد وتقييد التسلح واحدة كان أمراً في غاية الأهمية، لأنه كسر الجمود الذي كان سائداً بين المعسكرين الشرقي والغربي، لاسيما في أجواء الحرب الباردة، وجعل مبدأ التواصل والمحادثات والمساومة في سبيل تحقيق أهداف أبعد تهم السلام العالمي هو أمر ممكن وإن تخلله تقديم تنازلات أو مساومة في جانب ما، لذا ومن هذا المنطلق فإن ما تم تحقيقه من خلال المحادثات المذكورة، لم يكن هو الهدف الوحيد، بل كانت وسيلةً للوصول إلى غاية أكثر بعداً، ألا وهي الإقرار الدولي أن سباق التسلح كان ولازال خطراً داهماً على أمن وسلامة ومستقبل البشرية جمعاء[٤٥].

الإستنتاجات : من خلال من تقدم ذكره يمكن استشفاف الاستنتاجات الآتية:

- كان للآثار المدمرة التي خلفها القصف النووي لليابان من قبل الولايات المتحدة، انعكاس كبير على الرأي العام الأمريكي والعالمي للمناداة بضرورة السعي لتحديد ووقف التسلح وما يجره من ويلات.
- مع تنامي القدرات العسكرية الهجومية للإتحاد السوفييتي ودول اخرى، زادت الرغبة لدى صناع القرار في الولايات المتحدة لتبني استراتيجية للحد من انتشار السلاح، والتقنيات النووية في العالم لاسيما خلال عقدي الستينات والسبعينات من القرن العشرين.
- جاءت استراتيجية الحد من التسلح رداً على متغيرات جيو-سياسية في العالم ونطاقات التأثير بين الكتلتين الشرقية والغربية، والتي فرضت على صناع السياسة في الولايات المتحدة تبني استراتيجيات سياسية تتماشى وتلك المتغيرات في مراحل مختلفة.
- سعت الولايات المتحدة خلال محادثات الحد من التسلح الاستراتيجي إلى الحد من التطور النوعي والكمي في القدرات العسكرية للإتحاد السوفيتي.

(42) Kelsey Davenport, Op. Cit., P. 3-2, 33.

(43) Ibid, P. 3-3.

(44) Doc. Indianapolis, Indiana: Remarks at the State Democratic Party's Jefferson-Jackson Day Dinner, June 2, 1979, Public Papers of the Presidents of the United States Jimmy Carter 1979 (Book 1 – Jan.1 to June 22, 1979), the Office of the Federal Register National Archives and Records Service, General Services Administration, United States Government Printing Office, Washington, 1980, P.994.

(45) Marc Trachtenberg, The United States and Strategic Arms Limitation during the Nixon-Kissinger Period, Journal of Cold War Studies, Vol 24, Issue 4, 2022, P.160-161.

- استمرار الجانبان الأمريكي والسوفيتي في الأعوام اللاحقة طواعيةً، باحترام ما جاء في المعاهدات والبروتوكولات من التزامات وقعت خلال المحادثات الحد من التسلح، حتى مع انتهاء صلاحية الاولى، وعدم المصادقة على الثانية.
- نجحت المباحثات المذكورة، إلى حد كبير في تحديد وتقييد الاسلحة الاستراتيجية، الامر الذي خفف من التوتر بين البلدين، ومن وتيرة الحرب الباردة، وساهم في إبعاد شبح حرب نووية مدمرة وشيكة.

الملحقات

ملحق (١)

مراسيم توقيع الوثيقة الختامية الخاصة بمحادثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية من قبل كل من: الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون، والسكرتير العام للاتحاد السوفيتي ليونيد بريجينيف

https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/bc/President_Richard_Nixon_and_General_Secretary_Leonid_Brezhnev_Signing_the_Anti Ballistic_Missile_%28ABM%29_Treaty_and_Interim_Strategic_Arms_Limitations_Talks_%28SALT%29_Agreement_-_DPLA_-_e8e61af3f57b9fdb3beb10652b1fc770.jpg

ملحق (٢)

مراسيم توقيع الوثيقة الختامية الخاصة بمحادثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية الثانية من قبل كل من: الرئيس الامريكي جيمي كارتر، والسكرتير العام للاتحاد السوفيتي ليونيد بريجينيف

https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/d/d6/Carter_Brezhnev_sign_SALT_II.jpg

قائمة المصادر

الوثائق

- Doc., Prepared Statement of David B. Thomson, The INF Treaty: Hearings before the Committee on Foreign Relations United States Senate, one Hundredth Congress, Second Session, on the Treaty between the united States of America and the Union of Soviet Socialist Republics on the Elimination of their Intermediate-Range and Shorter-range Missiles, March 14, 16, 17, and 22, 1988. Part 5, U.S. Government Printing Office, Washington, 1988.
- Doc. No. 677, Current Policy, The Objectives of Arms Control, March 28, 1985, United States Department of State, Bureau of Public Affairs, 1985, Washington, D. C, 1988.
- Doc. Indianapolis, Indiana: Remarks at the State Democratic Party's Jefferson-Jackson Day Dinner, June 2, 1979, Public Papers of the Presidents of the United States Jimmy Carter 1979 (Book 1 – Jan.1 to June 22, 1979), the Office of the Federal Register National Archives and Records Service, General Services Administration, United States Government Printing Office, Washington, 1980.

الكتب

- جيفري الين بيجمان، الدبلوماسية المعاصرة: التمثيل والاتصال في دنيا العولمة، ت. محمد صفوت حسن، ط. ١، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٤.
- محمد حمدي، قاموس التواريخ: يوميات الأحداث (الجداول الزمنية) وقوائم مرجعية تاريخية، مجلد ٢، المكتبة الأكاديمية، مصر الطبعة الاولى، ٢٠١٤.
- ناظم عبدالواحد الجاسور، موسوعة علم السياسة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٩.
- نوران طالب وشاش، و لطفي حاتم، العلاقات الدولية وتدويل الطاقة النووية السلمية، مركز الكتاب الأكاديمي، الاردن، ٢٠١٥.

- Edmond Jan Ozmanczyk, Edited by Anthony Mango, Encyclopedia of the United Nations and International Agreements, 3ed. Ed., Vol. 3: N-S, Routledge, NY, USA, 2003.
- Eystein S. Husebye, and Anton M. Dainty, Monitoring a Comprehensive Test Ban Treaty, 1st. Ed. Springer +Business Media Portugal, 1996.
- International Business Publications, Unites States Arms Control and International Security Policy Handbook: Strategic Information and Developments, International Business Publications, Washington DC, USA, 2009.
- John Whiteclay Chambers II, and Others, the Oxford Companion to American Military History, Oxford University Press, NY, USA, 1999.

➢ Kelsey Davenport, the Nuclear Nonproliferation Treaty, Morgan & Claypool Publishers, CA, USA, 2019.
➢ Notburga K. Calvo-Goller,and Michel A. Calvo, The SALT Agreements: Content – Application – Verification, Martinus Nijhoff Publishers, The Netherlands, 1987.
➢ P. M. H. Bell, Mark Gilbert, the World since 1945: An International History, 2nd. Ed., Bloomsbury Publishing Plc. UK, 2017.
➢ Richard D. Ward, The Structured World of the Soviet Designer, Airforce Magazine, published by the Airforce Association, Vol. 67, No. 1, January 1984.
➢ Ridoan Karim, and Eric Yong Joong Lee, Navigating Nuclear Energy Lawmaking for Newcomers: An Asian Perspective, Springer, Singapore, 2023.
➢ William C. Potter, and Cristina Hansell, The Global Politics of Combating Nuclear Terrorism: A Supply – Side Approach, 1st. published, Routledge, NY, USA, 2010.

الدوريات

- Eric Stubbs, Soviet Strategic Defense Technology, the Bulletin of the Atomic Scientists, Vol. 43, No. 3, April 1987.
- Marc Trachtenberg, The United States and Strategic Arms Limitation during the Nixon-Kissinger Period, Journal of Cold War Studies, Vol. 24, Issue 4, 2022.
- Stanley A. Riveles, The Treaty is Safe, Says a Top U.S. Negotiator, The Bulletin of the Atomic Scientists, Vol. 52, No. 1, January / February 1996.

المواقع الاليكترونية

1- https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/bc/President_Richard_Nixon_and_General_Secretary_Leonid_Brezhnev_Signing_the_Anti-Ballistic_Missile_%28ABM%29_Treaty_and_Interim_Strategic_Arms_Limitations_Talks_%28SALT%29_Agreement_-_DPLA_-_e8e61af3f57b9fdb3beb10652b1fc770.jpg
2- https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/d/d6/Carter_Brezhnev_sign_SALT_II.jpg